الرجل النابغة

لا يزال في أوائل الثلاثينيات من عمره ، تبدو عليه علامات الفطنة والدهاء والحنكة وبعد النظر ، وتظهر على محياه السماحة والندى والإحساس بالمسؤولية المبكرة والتخطيط للمستقبل برؤية طموحة ، وأفق واسع وأمل في الله كبير ..

يتمتع بنشاط وهمة وثقافة عالية يتفوق فيها على أقرانه ممن هم في سني عمره ، ويستغل ذلك للتخطيط والتطوير والإعداد لمستقبل زاهر وحياة ملؤها السعادة والرخاء للأجيال القادمة في بلادنا .

يتحرك في كل الاتجاهات وعلى أعلا المستويات العالمية حتى نال إعجاب كبار ساسة العالم وأباطرة الاقتصاد والتجارة العالمية ، فأصبح سمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان حديث الناس في الداخل والخارج ؛ فالجميع مبهورون من شخصيته الفذة التي لا يشابهه فيها أحد .

ونتيجة لذلك كله ، أصبح حديث الإعلام الحاسد الحاقد والصحافة الصفراء ، بهدف النيل من شخصيته والتقليل من توهجه وإطفاء نوره حسدا من عند أنفسهم ، فألصقوا به تهمة مقتل الصحفي السعودي (جمال خاشقجي) ، فلم ينالوا خيرا ، ولم يستطيعوا التأثير على مساره ومسيرته التي اختطها لنفسه مرفوع الرأس غير آبه بالتفاهات والسخافات التي تولى كبرها الإعلام القطري ممثلا في قناة الجزيرة التي تخصص جميع ساعات بثها لمحاولة تلفيق التهم إلى شخصه الكريم .

وقبل هذا وذاك اتخذ إجراءات حاسمة مع المفسدين في داخل الدولة حتى استطاع تنظيف المملكة من كبار معطلي التنمية وإعادة هيكلة النظام الاقتصادي وتنقيته من الفساد والمفسدين .

وكان الإرهاب والتطرف في المملكة من أولويات اهتماماته ؛ فاستأصله من جذوره وقضى على فلوله إلى غير رجعة بعد الآن ،، بإذن الله .

وكان للمرأة نصيب من اهتماماته ، فشرّع الكثير من التشريعات التي تحقق للمرأة السعودية طموحها لتكون لبنة صالحة لبناء المجتمع السعودي إلى جانب أخيها الرجل وفقا لمبادئ الشريعة الإسلامية .

وكل هذه الأمور لم تثنه عن التواصل مع كثير من الدول الصناعية وعقد الشراكات مع كبريات الشركات العالمية العملاقة لبناء مشروعات إنمائية ضخمة كمشروع (نيوم) ومشروع شمال المملكة ومشروع البحر الأحمر وغيرها الكثير من مشروعات الخير والنماء ، مما يجعل من هذه المشروعات روافد قوية لاقتصاد بلادنا وكل ذلك يحقق رؤية ٢٠٣٠ التي ستحول المملكة إلى دولة تعتمد في مواردها المالية على مصادر أخرى غير البترول ..

حفظ الله خادم الحرمين الشريفين سلمان بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده وحكومته الرشيدة وأدام علينا نعمة الأمن والأيمان ..